## ذكريات الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش وعيد الجلوس الملكي عزيزة وغالية علينا جميعاً

# عياش كريشان: سنبقى الجنود الأوفياء للوطن الحبيب ولقائده المفدى

صدى الشعب—أديب شقير

إلتقينا بإبن الأردن البار عياش كريشان الذي نذر نفسه ووهب حياته لخدمة بلدنا العزيز والذي يفتخر بالقيادة الهاشمية الحكيمة وعلى رأسها جلالة الملك المعظم عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه. لقد تحدث إلينا عن ذكريات وطنية سنحتفل بها هذا اليوم وغداً وهي ذكريات الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش وعيد الجلوس الملكي، وفيما يلي نورد مجريات حوارنا مع السيد/ عياش.

**صدى الشعب :** حدثنا عن ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

**عياش:** يأتي الإحتفال بهذه المناسبات الوطنية تأكيداً على تعزيز الإنجازات التي حققها أبناء الوطن النشامى ومواصلة بناء الدولة الأردنية حيث يستذكر الأردنيون وأحرار الأمة البطولات والتضحيات التي قدمها الجيش العربي المقدام عندما قاد الهاشميون أبناء الأمة في اعظم ثورة شهدها العصر الحديث وهي الثورة العربية الكبرى التي قادها الشريف الحسين بن علي رحمه الله وطيب ثراه من أجل التحرر والنهوض بالأمة والعمل على رفعتها ومجدها.

ولعل حرص جلالة القائد الأعلى الملك المعظم عبدالله الثاني على رعاية هاتين المناسبتين هو تأكيد ملكي على ثوابت السياسة الأردنية تجاه القضايا العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية ومطالبة جلالته بوجوب قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة على التراب الفلسطيني وأن تكون عاصمتها القدس الشرقية.

لقد إهتم جلالته بتطوير جيشنا العربي الباسل وتزويده بأحدث الأسلحة من أجل الدفاع عن ثرى الأردن الطهور، هذا الجيش الذي نعتز ونفتخر به فهو حامي الوطن والمدافع عنه والمشارك في نهضته والحريص على أمنه وإستقراره

**صدى الشعب :** هذا اليوم يصادف ذكرى جلوس سيدنا الملك عبدالله الثاني على العرش،ماذا تحب أن تقول في هذه المناسبة؟

**عياش:** أرفع أسمى آيات التهنئة والتبريك لجلالته كما نهنئه بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش، وندعو الله سبحانه وتعالى أن يمتع جلالته بموفور الصحة والعافية والسعادة وأن يوفقه في خدمة القضايا العربية والإسلامية ، وأتمنى لأردننا الغالي دوام التقدم والتطور في ظل راية جلالته حماه الله وأبقاه سنداً وذخراً للوطن والمواطنين.

وفي نهاية هذا اللقاء أعرب عن حبي وإعتزازي وتقديري بجيشنا العربي الباسل وأجهزتنا الأمنية ودائرة المخابرات العامة، ونتمنى لهم التوفيق في خدمة بلدنا الحبيب وإخواننا المواطنين.

# السودان.. قتيل وعشرات المصابين في احتجاجات جديدة

الخرطوم

قتل شاب وأصيب العشرات بالرصاص الحي أثناء مشاركته في احتجاجات جديدة بمدينة أمدرمان غربي الخرطوم، بالتزامن مع زيارة رئيس مجلس السيادة في السودان عبد الفتاح البرهان للمدينة لافتتاح متجر للبيع المخفض في أحد الأحياء العسكرية.

وقالت لجنة أطباء السودان المركزية في بيان، إن سلطات الأمن «أقدمت على قمع متظاهرين بالرصاص والغاز المسيل للدموع»، ليرتفع عدد قتلى الاحتجاجات المستمرة لأكثر من 7 أشهر إلى 100 شخص.

وتواصلت في الخرطوم وعدد من مدن البلاد الأخرى تظاهرات تنظمها لجان المقاومة السودانية وقوى أخرى، ضد الإجراءات التي اتخذها الجيش في الخامس والعشرين من أكتوبر، التي ألغت الشراكة التي كانت قائمة بين المدنيين والعسكريين منذ إسقاط نظام عمر البشير في احتجاجات أبريل 2019. وبالتزامن، تنخرط مولي في مساعدة وزير الخارجية الأميركي للشئون الإفريقية في سلسلة لقاءات مع قوى الثورة وعدد من المسؤولين، في محاولة لإيجاد حل للأزمة السودانية المستفحلة. ووفقا لبيان نشرته السفارة الأميركية في الخرطوم، فإن مولي في ستسعى خلال لقاءاتها في الخرطوم التي تستمر حتى الخميس، لحث الأطراف السودانية على دعم جهود الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي ومجموعة الإيقاد، الرامية لإجراء حوار مباشر يفضي لاتفاق للخروج من الأزمة.

ومنذ الخامس والعشرين من أكتوبر 2021، يعيش السودان أزمة معقدة، حيث تسببت موجة من الاحتجاجات المستمرة في تعطيل العديد من مناحي الحياة، كما علقت الولايات المتحدة ومؤسسات التمويل الدولية وبلدان الاتحاد الأوروبي مساعدات بمليارات الدولارات احتجاجا على إجراءات الجيش. وحذرت الأمم المتحدة وممثلو الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية في مجلس الأمن الدولي من مخاطر تحيط السودان، بسبب العوائق الموضوعة أمام عملية التحول المدني واستمرار العنف ضد المحتجين.

# الائتلاف الحاكم في إسرائيل يخسر «تصويتا مهما» في الكنيست

وكالات

تعرضت الحكومة الإسرائيلية لهزيمة على يد المعارضة التي رفضت تمديد سريان القانون الإسرائيلي في المستوطنات بالضفة الغربية في خطوة تعتبر استعراضا للقوة في مواجهة الائتلاف الحاكم الهشّ.

ويسري القانون منذ احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام 1967 ويمنح المستوطنين في الضفة الغربية نفس الحقوق التي يتمتع بها المواطنون في إسرائيل واعتاد الكنيست تمديده كل خمس سنوات.

لكن عضوين في الائتلاف الذي يجمع أحزابا من خلفيات متنوعة، أحدهما عن القائمة العربية الموحدة والأخرى عن حزب ميرتس اليساري، صوّتا في القراءة الأولى ضد مشروع القانون. وتصويت النائبين ضد مشروع القانون لا يدعو في الوقت الحالي إلى التشكيك في استمرار سريانه في مستوطنات الضفة الغربية، بل بالأحرى في استقرار الحكومة بقيادة رئيس الوزراء نفتالي بينيت. وحشدت المعارضة التي كانت قد أعلنت أنها ستصوت ضد مشروع القانون لمجرد إظهار عدم ثقتها في الحكومة، على 58 صوتًا مقابل 52 للائتلاف. فقدت الحكومة مؤخرًا أغلبيتها في الكنيست، ما مهد الطريق للمواجهة حول «قانون يهودا والسامرة»، وهي التسمية الإسرائيلية للضفة الغربية. وفي حال عدم المصادقة على مشروع القانون بحلول الأول من يوليو، لن يحصل أكثر من 475 ألف مستوطن إسرائيلي على نفس الحقوق التي يتمتع بقية الإسرائيليين وبينها حقوق التصويت.

ويرى مراقبون إسرائيليون أن المعارضة اليمينية بزعامة رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو لن تمنع تمديد القانون المؤيد للاستيطان.

لكن المعارضة ستسعى إلى إضعاف حكومة بينيت، من خلال إظهار أن التحالف لا يمكنه تمرير مشروع القانون.

# بوريس جونسون يفلت من حجب الثقة داخل حزب المحافظين

لندن

فاز رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في تصويت لحجب الثقة مساء الاثنين أجراه نواب في حزبه المحافظ بعد فضيحة «بارتي غيت».

وصوّت 211 نائبا محافظا مع بقاء جونسون في منصبه في مقابل رفض 148 في اقتراع سري، ما يسمح له بالبقاء على رأس الحزب والاحتفاظ بمنصبه رئيسا للحكومة البريطانية.

وتعني هذه النتيجة أن جونسون حصل على دعم 59 بالمئة من نواب حزبه، وهو أقل من الدعم الذي مُنح لرئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي في تصويت على الثقة واجهته في 2018.

ويتعرض جونسون، الذي تم تعيينه رئيسا للوزراء بعد فوز انتخابي ساحق في 2019، لضغوط متزايدة، ولم ينجح في تجاوز تقرير وثق الحفلات المليئة بالمشروبات الكحولية والتي شارك فيها كبار رجال السلطة عندما كانت بريطانيا تخضع لإغلاق صارم من أجل التصدي لجائحة كوفيد19-.

وقال جيسي نورمان، الذي شغل منصب وزير دولة في وزارة المالية بين 2019 و2021، قبل التصويت في هجوم لاذع على جونسون، الذي كان يبدو منيعا في السابق، إن بقاء رئيس الوزراء في السلطة أهان الناخبين والحزب. وأعرب العشرات من نواب حزب المحافظين عن قلقهم من أن جونسون (57 عاما) قد يفقد سلطته لحكم بريطانيا، التي تواجه خطر الركود وارتفاع أسعار الوقود والغذاء. لكن أعضاء مجلس وزرائه البارزين احتشدوا حوله وسلطوا الضوء على ما قالوا إنه نجاحات الحكومة: ومنها سرعة طرح تطعيمات كوفيد19-، ورد بريطانيا على الغزو الروسي لأوكرانيا.

# سلوفيانسك وكراماتورسك.. لماذا تعدان «هدفاً مهماً» لروسيا؟

موسكو

تحشد روسيا قواتها بكثافة حول مدينتي سلوفيانسك و كراماتورسك، شرق أوكرانيا، في محاولة للسيطرة عليهما وتطويق مدينة سيفيرودونتسك من كل الجهات، ووقف أي محاولات أوكرانية لإعادة السيطرة عليها وتعزيز نفوذها على البحر الأسود.

وقالت هيئة الأركان العامة الأوكرانية إن القوات الروسية تستعد لشن هجوم كبير حول سلوفيانسك، قاعدة قوات الدفاع الأوكرانية، في منطقة دونباس، لافتة إلى أن القوات الروسية تحرك وحدات جديدة بالتزامن مع ذلك من مدينة إزيوم وبلدة ليمان التي تسيطر عليهما روسيا.

ووفقاً للجانب الأوكراني، قامت روسيا بتحريك 250 مركبة عسكرية إلى منطقة إزيوم، وقامت بإصلاح جسر سكة حديد لتسريع خطوط الإمداد.

ويقول محللون إن سيطرة روسيا على المدينتين سوف تمثل نقطة تحول كبيرة في الحرب.

وبالإضافة إلى سلوفيانسك، فإن المنطقة بين سيفيرودونتسك وليسيتشانسك ما زالت موضع تركيز الجهود الروسية في دونباس، حيث قالت كييف إن موسكو تركز على قطع خطوط الإمداد الأوكرانية بالقرب من سيفيرودنتسك.

وحاول الروس شن هجوم على مدينتين في الشمال وإلى الشمال الغربي من سلوفيانسك، هما بارفينكوف وسفياتوهيرسك لكنهم لم ينجحوا، كما استخدمت المدفعية في منطقتين قريبتين هما شوروف وبروسيفكا.

وفر آلاف الأشخاص من المدينة مع تعزيز وحدات القوات الروسية تقدمها نحوها ضمن استعدادها لاستئناف الهجوم.

وتضاعفت أرقام الإخلاء هذا الأسبوع في سلوفيانسك، وفقاً للقائد العسكري للمدينة فاديم لياخ، حيث هناك قرابة 22 ألفاً من الناس غادروا المدينة حالياً، أي نحو خمس سكان المدينة قبل الحرب البالغ عددهم نحو 110 آلاف نسمة.

وتعقيباً على ذلك، قال الأكاديمي والمحلل السياسي، آرثر ليديكبرك، إن كلتا المدينتين تمثل محور نقل مهماً، وبهما صناعة ثقيلة كبيرة وإمكانيات تصنيع.

وأضاف ليديكبرك، في حديث لـ«سكاي نيوز عربية»، أن «الوصول والسيطرة عليهما إنجاز مهم للقوات الروسية حيث ستقترب بذلك من حدود منطقة دونيتسك وتأمين جزء كبير من شمالها، فالمدينتان تقعان على بعد نحو 25 كيلومتراً من حدودها الغربية».

وأشار إلى أن «كلاً من سلوفيانسك وكراماتورسك يتمتع بأهمية رمزية أيضاً، حيث استولت عليهما القوات الانفصالية الموالية لموسكو لعدة أشهر في عام 2014، قبل أن يطردهم الجيش الأوكراني ويعيد سيطرته مرة ثانية».

واعتبر أن الدعم الغربي الأخير لأوكرانيا قد يسهم في تأخير سقوط المدينتين وقد يعمل الأوكرانيون على استعادة السيطرة على سيفيرودونتسك وقطع الإمدادات الروسية عبر الصواريخ بعيدة المدى التي أرسلتها أميركا وبريطانيا، مؤكداً أن الأسلحة الجديدة قد تغيّر الأوضاع على الأرض.

ومنذ انسحاب القوات الروسية من محيط العاصمة كييف، مطلع أبريل الماضي، اتجهت الجهود الروسية نحو الشرق والجنوب.

وتسيطر موسكو وقوات الانفصاليين الموالين لها على معظم أراضي دونيتسك ولوغانسك اللتين أعلن فيهما الانفصاليون «جمهوريتين» عام 2014، واعترفت بهما موسكو قبل أيام من بدء عملياتها العسكرية في أوكرانيا في 24 فبراير الماضي.

# صراع ميليشياوي جديد على أبرز مناطق طرابلس

طرابلس

اندلعت مواجهات مسلحة في منطقة الفرناج في العاصمة الليبية، بين مجموعات مسلحة تتقاتل لأجل بسط نفوذها على تلك المنطقة الاستراتيجية، في ظل تدهور الحالة الأمنية، وبشكل حاد، في طرابلس خلال الأسابيع الماضية.

وقالت مصادر محلية، لـ«سكاي نيوز عربية»، إن الاشتباكات دارت خلال الساعات الأولى من صباح الإثنين، حيث سمع أصوات دوي إطلاق النار. والفرناج هي من أكبر الضواحي في منطقة سوق الجمعة بطرابلس، ويعد موقعها استراتيجيًا، حيث تعد بوابتها الجنوبية، وجميع الطرق بها تؤدي إلى قلب العاصمة، كما أن بها كثافة سكانية كبيرة، وهي مركز تجاري بسوق الجمعة، وبها العديد من المؤسسات العامة والخاصة المهمة. كانت المنطقة مسرحًا لمواجهات عنيفة خلال الشهور الماضية، حيث دارت بها اشتباكات بين ما يسمى بـ«الشرطة القضائية» التابعة لـ«ميليشيا الردع»، و«قوة دعم الاستقرار»، وذلك في أكتوبر العام 2021، استخدمت خلاله مختلف الأسلحة الآلية، ثم كانت «الشرطة القضائية» طرفًا في صراع آخر مع «ميليشيا 777»، وذلك في فبراير الماضي، وذلك في منطقة الجزيرة، قرب منطقة عين زارة، وذلك بعد خلاف حول التمركزات المسلحة.

لكن أعنف حلقة في مسلسل الاشتباكات كانت في مطلع يونيو الجاري، حيث دخلت «الشرطة القضائية»، مدعومة بمجموعات مسلحة أخرى، في صراع مع ميليشيا «ثوار طرابلس» التي يقودها «أيوب بوراس»، حول السيطرة على مقر جهاز الأمن الداخلي (المخابرات).

ونجحت «الشرطة القضائية»، التي يقودها «أسامة نجيم»، في بسط سيطرتها على المقر، لكن الأمر كلفها سقوط نحو خمسة من عناصرها، حسب ما كشفته مصادر لـ«سكاي نيوز عربية»، في حينه. قال الباحث السياسي الليبي محمد قشوط، إن الميليشيات صنعوا منظومة، تحولت إلى «دولة داخل الدولة»، مشيرًا إلى تعدد وقائع الانفلات الأمني في طرابلس، والغرب الليبي عمومًا، خلال الفترة الماضية بدءًا باقتحام مقرات لمؤسسات عامة، وصولًا إلى الاشتباكات في جنزور وطرابلس والعجيلات والزاوية، والاغتيالات في مدينة صبراتة. ويرى قشوط أنه من الخطأ الاعتقاد بأن نهاية تلك المجموعات يتأتى بالتفاوض مع قياداتها على الخروج بشكل آمن من المشهد مع ما نهبوه، لأنهم يسعون للحفاظ على مكاسبهم، والنفوذ الذي حازوه في المؤسسات والوزارات، متكئين على العلاقات التي أبرموها مع أطراف دولية.

وشدد على أن الحديث معهم يجب أن يكون في الإطار الأمني، بمعنى تحديد مستقبل أفراد تلك الميليشيات، وكيفية دمجها ضمن مشروع وطني يؤهلهم للعودة كمواطنين صالحين ينبذون العنف، لكن لا يمكن التفاهم معهم حول رؤى سياسية، لأن الأمر سينتهي بـ«ليبيا» إلى استنساخ تجارب دول فاشلة مكنت للمجموعات المسلحة من لعب أدوار في قيادة بلدانها.

# تونس.. إضراب عام للقضاة والرئيس يلوح بعقوبات على المشاركين

تونس

دعا الرئيس التونسي وزيرة العدل إلى اقتطاع أيام من رواتب القضاة، ولوّح بتوقيع عقوبات أخرى بعد أن بدأوا إضرابا يستمر أسبوعا احتجاجا على قراره بعزل العشرات منهم بتهمة الفساد وحماية الإرهابيين.

وذكر رئيس جمعية القضاة التونسيين أنس الحمايدي إن 99 بالمئة من القضاة شاركوا في الإضراب، مضيفا أن هذه النسبة «قياسية» رغم ضغوط السلطة التنفيذية على القضاة. وأضاف ان الإضراب سيستمر «طالما لم يتراجع رئيس الجمهورية عن قرار إقالة 57 قاضيا».

وقال مراسل رويترز ان قاعات المحاكم كانت مغلقة بمحاكم العاصمة.

وفي المقر الرئيسي لجمعية القضاة التونسيين بمحكمة تونس اجتمع القضاة المعتصمون. وزار محامون وممثلون عن المجتمع المدني الاعتصام لدعم القضاة.

وكان الرئيس التونسي قد استبدل أعضاء الهيئة المستقلة الانتخابية، كما تعهد بإجراء استفتاء في 25 يوليو للتصويت على دستور جديد.

كما حل سعيّد المجلس الأعلى للقضاء وعين مكانه مجلسا مؤقتا هذا العام، بسبب اتهامات له بأنه مرتبط بعلاقات مع أحزاب سياسية.

# لبنان عن «أزمة الغاز»: لا نريد الحرب مع إسرائيل

بيروت

بحث الرئيس اللبناني ميشال عون مع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، الإثنين، الخطوات الواجب اتخاذها لمعالجة التوتر مع إسرائيل على الحدود البحرية الجنوبية، فيما قالت الخارجية اللبنانية إن البلاد «لا تريد الحرب» مع إسرائيل.

وقال بيان صادر عن مكتب ميقاتي: «في إطار متابعة تطورات التحركات البحرية التي تقوم بها سفينة وحدة إنتاج الغاز الطبيعي المسال (إنيرجيان باور) قبالة المنطقة البحرية المتنازع عليها مع إسرائيل في جنوب لبنان، توافق فخامة الرئيس ودولة الرئيس على دعوة الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين للحضور إلى بيروت للبحث في مسألة استكمال المفاوضات لترسيم الحدود البحرية الجنوبية، والعمل على إنهائها في أسرع وقت ممكن، وذلك لمنع حصول أي تصعيد لن يخدم حالة الاستقرار الذي تعيشها المنطقة».

وأضاف البيان: «تقرر القيام بسلسلة اتصالات ديبلوماسية مع الدول الكبرى والأمم المتحدة لشرح موقف لبنان، وللتأكيد على تمسكه بحقوقه وثروته البحرية، واعتبار أن أي اعمال استكشاف أو تنقيب أو استخراج تقوم بها إسرائيل في المناطق المتنازع عليها، تشكل استفزازا وعملا عدوانيا يهدد السلم والأمن الدوليين، وتعرقل التفاوض حول الحدود البحرية التي تتم بوساطة أميركية وبرعاية الأمم المتحدة، وفق ما ورد في المراسلات اللبنانية إلى الأمم المتحدة والمسجلة رسميا».

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية اللبناني عبد الله بو حبيب، إن بلاده لا تريد الحرب مع إسرائيل، مؤكدا بدء التواصل مع الوسيط الأميركي بشأن ترسيم الحدود آموس هوكشتاين. وصرح بو حبيب عقب لقائه برئيس البرلمان نبيه بري، أن وصول السفينة اليونانية إلى حقل كاريش يمثل تحديا قويا، لأن الحدود البحرية لم ترسّم بعد، ومن غير المعروف ما إذا ما كانت السفينة تعمل في الجانب اللبناني أو الطرف الآخر، على حد قوله.

ولفت الى أن «الاتفاق يتم بين الرؤساء الثلاث»، مؤكدا أن «وزارة الخارجية لا تملك مهندسين أو مختصين في ملف الترسيم».

ولا تزال الضبابية تلف مسألة الحدود اللبنانية الإسرائيلية ما بين الخطين 23 و29، مع عدم توصل المفاوضات بين البلدين إلى ترسيم واضح للحدود البحرية. وكانت سفينة «إنيرجيان باور» لإنتاج الغاز الطبيعي المسال وتخزينه دخلت حقل «كاريش» وقطعت الخط 29 وأصبحت على بعد 5 كيلومترات من الخط 23، وفق وسائل إعلام لبنانية محلية.

# حرب باردة جديدة في إفريقيا.. روسيا وفرنسا في القارة السمراء

وكالات

حوادث الهجوم المتكررة على قوافل بعثة حفظ السلام في الغرب الإفريقي وبالأخص في مالي التي وصلت إلى 6 حوادث خلال 10 أيام فقط. صدامات وتظاهرات وتحركات تُنذر ببداية حرب باردة، ولكن تلك المرة بحسب الخبراء والمحللين ستكون في القارة السمراء حيث يشتد الصراع الروسي الفرنسي، فماذا يحدث في تلك المنطقة، وماذا تُريد موسكو؟

كان تراجع الاهتمام الروسي بإفريقيا أبرز ملامح انتهاء الحرب الباردة مع انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991، حيث أغلقت موسكو مباشرة بعثاتها الدبلوماسية في 13 بلداً إفريقياً في تلك الفترة.

أدت العملية الروسية في أوكرانيا إلى فرض الغرب على موسكو عقوبات شملت العديد من القطاعات حتى الرياضية كما وصفت تلك العقوبات بالأقوى في تاريخ العلاقات بين الغرب والروس، وهنا يقول الدكتور عمرو الديب مدير مركز خبراء ريباليست ومقره موسكو، روسيا تحاول تنويع مصادر علاقاتها الاقتصادية بالأخص مع إفريقيا بسبب تعديه تلك العقوبات.

ويُضيف الدكتور عمرو الديب، خلال تصريحاته لـ«سكاي نيوز عربية»، أن موسكو تسعى إلى بناء نظام عالمي جديد غير قائم على الولايات المتحدة والدولار فقط، وهذا يتضح جليًا من التحركات الروسية الخارجية الأخيرة.

فمنذ أيام وخلال استقباله الرئيس الحالي لدورة الاتحاد الأفريقي في سوتشي، قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتن إن العلاقات بين روسيا والدول الأفريقية تشهد مرحلة جديدة من التطور والتعاون.

وأكد بوتن خلال لقائه مع الرئيس السنغالي، ماكي سال، أن دور أفريقيا على الساحة الدولية آخذ في الازدياد، وسوف تعمل روسيا على تطوير العلاقات مع القارة الأفريقية. من جهته قال سال إن العقوبات المفروضة على روسيا أدت إلى حرمان الدول الأفريقية من تأمين احتياجاتها من الحبوب والأسمدة الروسية، مؤكدا أنه خرج مطمئنا من لقائه مع بوتن بشأن الأزمة الغذائية الناجمة عن أحداث أوكرانيا.

في السياق يقول الدكتور عمرو الديب، روسيا تعمل بجدية في بناء العلاقات مع الأصدقاء القدامى ونقصد هنا القارة الإفريقية فالاتحاد السوفيتي سابقًا كان له العديد من العلاقات الجيدة جدًا مع معظم دول القارة وساعد هذه الدول في دعم حركات التحرر.

وأشار الديب خلال تصريحاته، إلى القمة الروسية الأفريقية الأولى التي احتضنتها مدينة سوتشي الروسية في الـ24 من أكتوبر عام 2019، والتي اعتُبرت تطبيقا على أرض الواقع أنذاك وهو إحياء تلك العلاقات التاريخية من جديد. وأوضح مدير مركز خبراء ريباليست، أن هناك ورقة رابحة أخرى تستخدمها موسكو لتقوية العلاقات مع الدول ومنها الإفريقية وهي منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي والذي سيبدأ أعماله في 15 يونيو الجاري. شهد القرن الإفريقي خلال العامين الماضيين أكبر موجة انقلابات متتالية عرفتها القارة في تاريخها الحديث، مما أدى إلى إحياء تنافس قوي بين روسيا وفرنسا في تلك المنطقة، وهنا تقول الباحثة في الشؤون الإفريقية نرمين توفيق، ما يحدث في مالي يُعد مثالًا مصغرًا للتنافس الذي يحدث وستشهده القارة الفترة المقبلة بين موسكو وباريس.

وأضافت: «مالي على وجه التحديد تجسيد لحالة من الصراع الفرنسي الروسي منذ شهور، وتولدت أيضًا رغبة روسية محمومة في تثبيت أوتادها في غرب القارة السمراء حيث منابع الثروات الطبيعية.»